



إلى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلفة بالصيد البحري

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: تدهور المخزون السمكي الناجم عن الصيد غير القانوني وغير المصرح به وغير المنظم

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

- تشهد الثروة السمكية الوطنية، لاسيما الأصناف الصغيرة، تدهوراً مقلقاً يهدد التنوع البيولوجي البحري والأمن الغذائي ومصدر رزق آلاف الصيادين. وقد تفاقمت هذه الوضعية بفعل انتشار ظاهرة الصيد غير القانوني وغير المصرح به وغير المنظم (INN)، مما ترتب عنه خسائر اقتصادية واجتماعية كبيرة، منها فقدان فرص الشغل وارتفاع الاحتقان الاجتماعي ومخاطر الهجرة. ورغم توفر بلادنا على إطار قانوني متقدم والتزامات دولية واضحة في هذا المجال، إلا أن تنزيل العديد من التدابير العملية مازال يعرف تأخراً ملحوظاً، خصوصاً فيما يتعلق بـ:
- الاستعمال غير المشروع لشباك "السويك" على الرغم من منعها بمقتضى القرار المنشور بالجريدة الرسمية بتاريخ 1 يناير 2015، مما ينتج عنها آثار وخيمة بسبب الصيد المفرط في مناطق التوالد.
 - التأخر في تطبيق نظام "الزونات" (zoning) الذي يربط الأساطيل بمناطق صيد محددة، كما نص عليه القرار رقم 14-4196 بتاريخ 25 نونبر 2014 والقرار رقم 19-3049 بتاريخ 8 أكتوبر 2019 المعدّل، وهو تأخر يحد من فعالية الحكامة البحرية.
 - غياب تعميم نظام المراقبة عبر الأقمار الصناعية (VMS) على قوارب الصيد التقليدي، رغم جاهزية النظام واعتماده في قطاعات أخرى.
 - تأخر المصادقة على مشروع القانون رقم 57-22 المتعلق بمحاربة الصيد غير القانوني الذي يوجد قيد الدرس بمجلس المستشارين منذ يناير 2024 لضمان مقاربة أكثر نجاعة وشمولية، تشمل التتبع والتدمير الفعلي للوحدات غير المرخصة.
- السيدة كاتبة الدولة المحترمة؛

إن تراجع مخزون الأسماك الصغيرة يشكل مؤشراً خطيراً على محدودية تدبير مجهود الصيد، مما يهدد استدامة السياسة الوطنية لتأهيل القطاع وضمان استفادة الفاعلين المرخص لهم، كما ينص على ذلك الفصل 5-2 من الظهير الشريف المنظم للصيد البحري.

وعليه نسائلكم السيدة كاتبة الدولة المحترمة:

- ما هي الإجراءات العاجلة التي تعتزم وزارتكم اتخاذها لتفعيل ومراقبة تطبيق قرارات “الزونات” ومحاربة الصيد غير القانوني؟
 - ومتى سيتم تعميم نظام التتبع عبر الأقمار الصناعية (VMS) على الصيد التقليدي؟
 - وهل تعتزم وزارتكم مراجعة مشروع القانون رقم 57-22 بما يضمن صرامة أكبر في محاربة الصيد غير القانوني وغير المصرح به؟
- وتفضلوا السيدة كاتبة الدولة المحترمة بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

العلوي محمد يوسف

